

وما توستمي بالهبانند
١٥ يونيو

د. أمين محمد سعيد الطاهر

رئيس قسم الأديان بمركز البحوث والدراسات الإفريقية
جامعة إفريقيا العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء المغرب
ندوة دولية: العرب في إفريقيا قبل الإسلام
أيام ٢٠-٢٢ يناير ٢٠١٥ .
المملكة المغربية.

استمارة المشاركة

الاسم واللقب: الدكتور أمين محمد سعيد الطاهر (أبو محمد)
الوظيفة: رئيس قسم الأديان، "منسق الدراسات العليا، مركز البحوث والدراسات الإفريقية.
الرتبة: أستاذ مشارك

التخصص: العقيدة ومقارنة الأديان

الجامعة: جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان

العنوان الشخصي: السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية،
رئيس قسم الأديان.

البريد الإلكتروني: asaria35@yahoo.com

الهاتف/ الجوال: +٢٤٩٩١٢٦٠٠٨٢٨

محور المداخلة: المحور الثاني: المجال العربي قبل الإسلام، الطبيعة والأدوار: (الأعراب والصحراء الكبرى
والجمل، الفنيقيون والشواطئ والملاحة البحرية وطرق التجارة الدولية، البونيون وغرب البحر المتوسط
والأمازيغ، الهكسوس والنوبيون وشرق إفريقيا ومصر).

مستخلص المداخلة:

عنوان الورقة:

العرب سكان الساحل والصحراء الأصليين لإفريقيا منذ آلاف السنين

(عواصم النوبة من إسوان إلى مرو نموذجاً)

تقوم الورقة على أساس فرضية مفادها أن العرب هم السكان الأصليين لعموم الساحل
والصحراء.. من بلاد الموريتان إلى شبه الجزيرة.. مع كامل الساحل الشرقي لإفريقيا الذي سماه هيرودوت
في تاريخه "العربية" و"جبال العربية". وإن عواصم النوبة من أسوان إلى مرو عاصمة إثيوبيا في التاريخ
القديم، إنما أنشأها العرب واستقروا بها، حسب ما أظهرته الحفريات الحديثة من وجود اللغة العربية بين
كلمات الجبانة.. وقد أثبت بليبي الشيخ ذلك أيضاً؛ وقال أن العرب بنوا بإفريقيا حضارة يزيد عمرها
عن عشر ألف سنة وقد استنتج، عالم الآثار البلجيكي، ميشيل بوني، من خلال حفرياته، في حضارة كرمة
وكوش ذلك ايضاً.

وما توستي الأبا نده

د. أمين محمد سعيد الطاهر

رئيس قسم الأديان بمركز البحوث والدراسات الإفريقية
جامعة إفريقيا العالمية

ويفترض هذا الطرح أيضا أن البونيين، الذين حاربهم اليونان ثم الرومان، كانوا عرباً؛ بشهادة المخطوطات والآثار البونية التي تفصح عن لغتهم العربية الفينيقية القديمة، والتي كانت أساس الأبجديات العالمية. بل إن بعض الدراسات تذهب إلى القول بأن اللغة والثقافة والديانة البونية التي عرفتها المنطقة قبل دخول الرومان، كانت امتداداً للغة والثقافة الفينيقية، وهي التي مهدت لدخول الإسلام من شبه جزيرة العرب وانتشاره بإفريقيا. والانتقال به إلى كل المدن النوبية حول النيل؛ وأسسوا للحضارات حول هذه المنطقة؛ وفي السواحل. أضف لذلك أنهم قد أقاموا ثقافة ساعدت بعد ذلك في تقبل الدين الإسلامي في جميع تلك المناطق.

من هنا نبعث أهمية الورقة على أساس أنها تناولت موضوع جد مهم دار حوله لغط كبير وانقسمت فيه الآراء بين مؤيد ومنكر لهذه الفرضية؛ والورقة ترجح الرأي المؤيد بمردود البحث العلمي والاكتشافات المتأخرة خير دليل.

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ استقراءً واستنباطاً للنتائج النابعة من الفرضية الأساسية.

عليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة محاور جاءت كما يلي:

المحور الأول: العرب والعربية المفهوم والمصطلح.

المحور الثاني: بلاد النوبة ووجود العرب بها منذ آلاف السنين قبل الإسلام.

المحور الثالث: علاقة انتشار الإسلام بوجود العرب مسبقاً.

المحور الرابع: العرب سكان أصليين في جميع الساحل والصحراء بالدلائل التاريخية.

Dr.Amin M.S. El-Taher